

شرح كتاب العلم من صحيح البخاري (01) | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمد - 00:00:00

محمد عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي - 00:00:16

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:36
قال الامام البخاري رحمه الله باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب ذدني علما بباب القراءة والعرض على المحدث. ورأى الحسن
وسفيان ومالك القراءة الجائزة قال ابو عبدالله سمعت ابا عاصم يذكره عن سفيان الثوري ومالك انهم كانوا يربان القراءة والسماع
جائزها. البخاري - 00:00:55

رحمه الله يذكر في هذا الباب لولا اخر من الوان التلقى. الوان التلميذ بيسميها علماء الحديث في التحمل. التحمل هو الطريقة
النتيجة. يتلقى الطالب بها العلم ثم يؤديها ثم يؤديه. يعني اذا حدثكم الان. بحديث. فاراد واحد - 00:01:25
منكم ان ينقل هذا الحديث في مجلسه في بلده. فكيف يقول حدثني ام حدثنا ان ابا ابي او ابا ابي او اخبارنا او قال لي
او سمعت يعني الصيغة - 00:01:55

الذى يؤدي بها التلميذ العلم الذى سمعه من شيخه. ففيه السمع والسماع هو ان احدثكم بحدث فتسمعونه مني مباشرة. فاذا قلت
حدثنا او قلت سمعت فذلك فهنا الامام البخاري يذكر القراءة والعرض على المحدث - 00:02:15

تصوير القراءة اعم والعرض اخص. ايه معنى العرض؟ يعني هو الامام البخاري عقد هذا للعرض خصوصا العرض على المحدث هو ان
يقرأ التنين على الشيخ حديثه والشيخ يسمع ويقر يعني ابا بدلا من ان اقرأ ابا في صحيح البخاري يقرأ احد الطلبة صحيح البخاري.
مثلا ده اسمه بيعرض صحيح البخاري - 00:02:45

الوه على فانا اقر او اذا كنا في زمان الاسناد فانا اذكر الحديث باسناده بكل يغتاب فيقرأ التلميذ الكتاب علي. فاذا قرأ علي كان اقر
وكان الامام مالك يفعل هذا - 00:03:19

كثيرا ردا على اهل العراق. اهل العراق كان في زمان ما لك مذهب ان العرض على نحدث لا يجزي. قراء المحدث لا تنجز. طبعا هذا
الخلاف انقرض. انفرض بعد العلماء على قبول العرض على المحدث. لكن كان من مذهب اهل العراق انذاك ان العرض على المحدث لا
يجزي - 00:03:39

فاراد مالك ان يرد عليهم ردا عمليا. فما كان مالك يقرأ الموقف على احد انما كان الطالب يقرأ عليه وهو يكلم واما اه تقرأوا الحديث ما
لك في صحيح مسلم - 00:04:09

تجدون مسلما كثيرا يقول حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك حدثني الله ابنها قال قرأت على مالي. حتى ان الشافعى
رحمه الله لما اراد آما ان يقرأ الموقف على مالك - 00:04:33

قال له ما لك التممس من يقرأ لك فاني لا اقرأ على احد فقال الشافعي فاني اقرأ فلما قرأ الشافعي على مالك اعجبته قراءته. ان الشافعي رحمه الله كان فصيحا. ويتربي في قبيلة الليل وحفظ عشرة - 00:04:55

ثلاثة بيت عشرة الاف اثنين من الشهر قبل ان يدخل في العلم الشرعي فاذا العرض على المحدث هو ان يقرأ الطالب والشيخ يسمع ويصل لكتهم تنازعوا بعد ذلك ايها اقوى وارفع - 00:05:16

قراءة المحدث بنفسه ام ان يقرأ الطالب عليه وهو يتكلم؟ فذهب او اهل العلم الى ان القراءة من المحدث اقوى القراءة من المحدث اقوى. وقال بعضهم بل العرض اقوى من السمع كما هو مذهب ابراهيم ابن سعد. وهو احد ائمة المدينة - 00:05:40

الذين كان لا يعجبهم مذهب اهل العراق كان يقول يا اهل العراق لا تدعون تمعنكم العرض اقوى من السمع. وانما هذا جاء على دليل يعني المبالغة لانه لا شك ان السمع اقوى من العرض على المحدث - 00:06:06

وكما ذكرنا قبل ذلك في باب قول المحدث اخبرنا ابنا وسمعت ان اهل العلم فضحوا على ان يعني كثير منهم يعني اصطلاح على ان على ان الطالب اذا سمع من شيخه مباشرة يقول حدثنا اما اذا عرض عليه - 00:06:27

فيقول اخبرنا لكن لا اشكال عند اهل العلم وقد يعني اصطلاحوا بعد ذلك على ذلك ان انه يجوز للطالب ان يكون في العرض اخبرني. ان يكون في عرضي اخبرني بخلاف بعض ادوات التحمل الاخرى التي لابد - 00:06:47

ان توردها مقيدة بحالها او بنص هذه المناولة والاجازة والاجازة في بعد ذلك ان شاء الله اه لسعادة الامام البخاري اذا اراد ان يؤسس حكما فانه يستدل باقوال اهل العلم من تركوه - 00:07:07

وهذه طريقة متواترة عند اهل العلم لابد ان يكون لك سلف. لكن واحد يطلع كده يقول لا انا افهم بنفسي ولا ارجع لاحد ابدا لاني تسأل يوم القيمة وحدي زي الغلام اللي كاتب النهاردة مقال عجيب لاني بطلت خلاص يعني اقول كلام ارد على هؤلاء - 00:07:30

بعد ما تبين القصة لان هزة القصة الحقيقة كنت اريد ان اتحسّسها. اه الصفحة الموجودة في بيت الاحرار الصفحة بيديرها اه صحفي على مذهب آآ اللي هم اعداء السنة. يعادون السنة عناء شديدا. لكن - 00:07:56

ما كان هذا كان بحرك المسألة من اسف. حتى اظهر شهيمة صدره في الرد ليست له في الجريمة. فاليوم الغلام اللي كنت برد عليه. كاتب ايه؟ كاتب بل نصح الصحة الجميلة. واحد بالك؟ على اعتبار ان انا بسبه يعني وان انا بقول عليه زلام ونبي مجاهد ورقيق. ودندول - 00:08:16

على نحو ما تكلمت المقالات. فهو لانه لم يجد ردا. كل المسائل التي ذكرتها والتي من اجلها كتبت ما ردوا عليها اصلا. يعني اه دعوة ان انس ابن مالك كان له بنت في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. واه - 00:08:46

الرسول كلها وقال لها اعرضي نفسك علي ولم يقل بهذا احد في العالمين. هذه ما رد عليها ابدا. دعوى ان يقول ان البخاري كذاب احاسب جاهل.ليس هذا من السباب؟ يعني انا لما ردت هذا الكلام عليه. انا قلت هو زبي ولطيف وجاء - 00:09:06

فكلي حصل ان انا ردت عليه الكلمات التي شتم البخاري بها. فقلت انا شابا وصاد الولد مسلم كامل الاسلام ومؤمن كامل الایمان واختلت فكان المفروض المعاملة لو بالعدل يعني لو انا اعتبرت اني اسب هو يعتبر انه بيسب كمان مع ان هذا الولد - 00:09:26 لو انه غصب قامته لما بلغ اشتراك نعل البخاري. لو نفض قامته كده عشان نقيسه بالشبر لم شراك نعل البخاري اقولها محرقا وليس شابا. هو كاتب النهاردة بيقول ايه؟ بيقول لها احنا لما هنتقابل عند رينا - 00:09:46

يوم القيمة مش هقول له البخاري تعال اتكلم عنني وانا ما لك تعال اتكلم لا لا كل انا زي البخاري. ايوة هو زي البخاري في الحساب وسيقف يوم القيمة وحده صحيح. لكن اي علم من العلوم لازم. يكون له اصول مرعية. هل - 00:10:06

معقول يعني هذا الغلام اللي بيكتب ده ده دكتور. هل يمكن ان يأتي على مرض من الامراض فيصف له دواء لم يكتب ابدا هذا مستحبيل طيب خليني ساجادله في امر الدواء الدواء ده انا مش مقتنع به - 00:10:26

انا حر. الدواء ده مش عاجبني ولا شكله عاجبني ولا حتى طعمه عاجبني ليه في السجون ده اي انسان بيسمع في الدنيا كلام متخصص فيرد عليها قوي. ليه؟ لان هيقول لك هذا الدواء قبل ان نعطيه للادميين - 00:10:50

الوف العلماء جربوه. وعملوا تجارب على الفران والضفادع ومش عارف ايه والكلام ده. وبعدين اخذوا به في الهيئات العلمية توكيلاً يمكن انتم فاكربين حكاية الدكتور احمد آآ احمد ايه بتاع كلية طب ده؟ احمد شفيق. واحد بالك؟ لما يعمل دوا - 00:11:13
وبناء وابتدى ايه؟ يجربه على النار ده. قفلوا له العيادة بتاعته وقدموا له التحقيق. واحد بالك؟ مع ان الرجل شهير يعني وله في العواصف الطبية في جراحة الجهاز الهضمي والكلام ده. ليه؟ قال لك انت ما اخذتاش به توفير علمي. اي دواء بتكتشفه - 00:11:33
لازم في حاجات مرعية. يعني هذا الدكتور ممكن يقوم فاتح عيادة بدون ما ياخد بكالوريوس في الطب. ها؟ انت مش شايفها نادية اللي بتسلموا علي الدجالة دي ها والكلام ده. كل حاجة اتفق الناس على ذلك - 00:11:53
حتى لاتنهدم الدنيا. حتى لاتنهدم الدنيا. فاصبح دلوقتي فيه اصول مرجعية. انت رجل اشرعت دواء وعائز تدربه على المرضى فيها هل هي بتقر هذا الدواء؟ وبعدين بتديك فض وتوقيق ان الدواء ده رجع واتفق عليه اهل العلم في هذه الدائرة. بناء عليه - 00:12:13

تيجي تبتدى تكتبه للماضي. خلاص؟ فهو لما يقول انا ساحاسب عند الله تبارك وتعالى وحدي؟ ايوه ده صحيح لكن في خلط في مسألة خلق يعني مسلا الواحد لما يقول نحن رجال وهم رجال والدين للجميع. ايوه الدين للجميع كاعتقاد - 00:12:33
ايوه تعتقد اه وتعبد ربك اه لكن العلم لا. لأن الله عز وجل قال لل المسلمين فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. قال الكلمة دي لمين؟ لعلماء واللي قالها الجهلاء يفتقرن الى علماء. لما قال اسألوا اهلا فاسألو اهل - 00:12:53
الذكرا كنتم لا تعلمون يعني الخطاب ده موجه لناس لا يعلمون ليسألوا اهل العلم. واحد بالك؟ فاي اي انسان في اي علم من العلوم اراد ان يصل الى نتيجة ما لابد ان يتقوى بمن سبقة من اهل العلم. انما - 00:13:13
الباء اهل العلم دي طريقة الخوارج. وطريقة المبتدعة. انت عارفين الخوارج اول بدعة ظهرت في الاسلام. وانما قامت بدعة الخوارج على ضرب الرموز. اصل بدعة الخوارج على ضرب الرموز. احترقوا الصحابة - 00:13:33
الصحاباة رجالاً مجرد رجال. مع انك لو سأله كيف تصلي؟ لقال اصلي على نقل هؤلاء فالعجب يصلى على نقله ويكرهه. طيب ده الكفر ده من اعظم القوادح في ترك اخذ العلم عن المجرور. واحد كافر بيسقط نقى كله. ليه - 00:13:53
سقطت عدالته انت عارف العدالة؟ الا ان يكون مسلماً والا يكون فاسقاً. والا يكون كذابة ولا متهماً بكذب. وبعدين البدعة على تفصيل اهل العلم كده. لكن معروف ان الانسان ساقط العذاب ساقط العدالة يعني ايه؟ يعني لا يقبل نقص. طيب كيف يتبعدون على نقل هؤلاء؟ وبعدين يكفروهم - 00:14:23

فقاموا على تحقيق الصحابة. وعلى درب الرموز. فاي انسان تراه يقول دعنا من العلماء اعلم انه رجل سوء وانه رجل مبتدع. الامام البخاري سلك مسلك اهل العلم. انه اذا اراد ان - 00:14:53
يقول رأيه في مسألة وترجمة لدие قول من الاقوال يتقوى بذكر من قاله من اهل العلم قبل ذلك بطريق التعليق التي ذكرناها في ما تقدم من الدروز. الحديث المعلق فاكربين الحديث المعلق ها هو ان يحذف - 00:15:13
البخاري اول الاسناد. يعني رجل من اول الاسناد. من يلي البخاري او يحذف راوين او ثلاثة او اربعة بشرط التوالي في الحج. بشرط التوالي في يعني اه الامام احمد لما يقول حدثني وكيع. قال حدثنا الاعمى - 00:15:33
عن ابراهيم عن علقة عن ابن مسعود. فقال عندنا ركيع الاعمش ابراهيم النخعي علقة ابن يزيد. وبعدين ابن مسعود. ادي خمسة. فلما الامام احمد يقول عن الاعمش لاسقط مين؟ اسقف ركيعه. ها؟ اسقط ركيع من الاسناد. طب الامام احمد ادرك الاعمى - 00:16:03

لا ما نقولش الاعمى بيته وبين الاعمش رجل واسطة. بيقى ده اسمه ايه؟ معلق. خلاص هدف الاعمش وبات ابراهيم عن علقة عن ابن مسعود اهو ده معلق برضه. وبعدين حلف بعد كده - 00:16:36
ابراهيم ادي معلق حدى علقة قال عن ابن مسعود بيقى حذف الاسناد كله فصار الاسناد معلقاً البخاري رحمة الله بيعمل في بداية الباب. كما علق هنا وان كان اسنه بعد ذلك - 00:16:56

لكن عادة البخاري في الموقفات يعني على الصحابة والمقاطيع عن التابعين وغيرهم انه لا يسند حديثا موقوفا. لا يكاد. اسند بعض احاديث موقوفة لكنه لا يكاد يسند حديثا موقوف للبخاري. هنا يقول بعد ما قال باب القراءة والعرض على المحدث. طب البخاري
خط رأيه في المسألة - [00:17:16](#)

في العنوان في التبويج؟ لا. البخاري لم يذكر رأيه حتى الان. لما يقول باب القراءة العرض على محمد انت هتسأل ما رأيك؟ من خلال
الاقوال التي اختارها تعرف رأي الامام في المسألة - [00:17:46](#)

فقال ورأى الحسن وسفيان ومالك ذلك جائزأ ورأى الحسن وسفيان ومالك القراءة جائزة. الحسن والحسن البصري. وسفيان كما
سيظهر بعد ذلك. قال ابو عبدالله ابو عبد الله اللي هو البخاري نفسه - [00:18:06](#)

وآأ قولهم قال ابو عبدالله اللي قالها الفراجري اللي هو راوي نسخة صحيح البخاري. اللي هو محمد ابن يوسف. قال وعبد الله سمعت ابا
عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهم كانوا يربيان - [00:18:36](#)

قراءة واستماع جائزأ. يبقى البخاري اسند ام لا؟ اسند. ليه؟ لأن ابو عاصم النبيل الضحية النقد الشيباني. احد كبار شيوخ البخاري
تعرف شيوخ البخاري على خمس طبقات او ستة ابو عاصم النبيل ده مذكور في الطبقة الاولى - [00:18:56](#)

ليه؟ لأن ابا عاصم النبيل وصل البخاري بالتابعين. ليه؟ ده ابو عاصم ده كان كبير وادركه البخاري يبعث النبي ما فيش حد من الستة
ما فيش ستة ادرك ابتعثوا النبيل مباشرة. الا البخاري. كان عنده ابو عاصم النبيل ومكي بن ابراهيم - [00:19:16](#)

واه الفضل ابن دكين وعبيد الله ابن موسى. وجماعة من محمد ابن عبد الله الانصاري. كل هؤلاء يروون عن مباشرة فوصل البخاري
باقصر سنة الى النبي عليه الصلوة والسلام من خلال هؤلاء. عشان كده احنا بنقول انهم من كبار - [00:19:36](#)

شيوخ البخاري ممن ادرك البخاري بهم السند الایه؟ الثلاثي. انت عارف البخاري فيه ثلاثيات هو وابن ماجة والترمذى فيه حديث ثلاثي
واحد. الترمذى فيه حديث ولا يأتي واحد. يعني بين البخاري وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة بس - [00:19:56](#)

واحد بالك؟ البخاري فيه اكتر من سبعة عشر حديث. ابن ماجة فيه بضعة يعني لم يصل الى عشر احاديث. ولكن كل بثلاثية ضعيفة.
وكذلك الترمذى ليس له الا انسان واحد. ثلاثي. وضعيف ايضا. ائم احمد - [00:20:16](#)

ثلاثيات كثيرة لأن احمد متقدم. والدارمي ايضا له ثلاثة كثيرة. لكن اصح ثلاثيات في قسم الشتا هي ثلاثيات البخاري. ولم يقع لا في
مسلم ولا في ابي داود ولا في النسائي ولا حديث سلفي. بل اعلى ما في هذه الكتب الحديث الرباعي. يعني يكون بين صاحب
الكتاب وبين - [00:20:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اربعة من الرجال. فالبخاري اسند هذا المعلق الذي بدأ بذكره. انت من طريق ابي عاصم النبيل واسمه
الضحاك ابن مخلد الشيباني يذكر عن سفيان الثوري. وهو سفيان الثوري من مشايخ ابي عاصم - [00:20:56](#)

النبي ومالك انهم كانوا يربيان القراءة والسماع جائزأ. قال البخاري عبيد الله بن موسى احنا لسه من شوية بنقول عبيد الله بن موسى
من اكابر شيوخ البخاري ايضا من طبقة ابي عاصم النبي - [00:21:16](#)

عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعته. يبقى اذا نزل العرض على المحدث كقراءة المحدث مباشرة
للطلاب. واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام ابن ثعلبة. اما هذا البعض الذي ابهم البخاري ذكره فهو ابو سعيد الحداد -
[00:21:36](#)

وقال البيهقي في كتاب المعرفة من طريق البخاري. قال سمعت ابا سعيد الحداد يقول لي حديث في القراءة على المحدث فقيل له ما
هو؟ قال حديث ضمام ابن ثعلبة الذي سيسنده البخاري بعد - [00:22:06](#)

فهذا التعليق. قال واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام ابن ثعلبة. قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان
الصلوات؟ قال نعم. قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم. لانه اللي حصل بقى ان آآ - [00:22:26](#)

رجل من قوم غمام ثعلبة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن فرض الصلوات الخمس والزكوات صوم رمضان فجاء بعض ما بن
ثعلبة وقال اانا رسولك يزعم انك تزعم ان الله ارسلك. فبالذى نصب الجبال - [00:22:46](#)

ورفع السماوات الله ارسلك قال اللهم نعم. يبقى اذا هو بيعرض على النبي صلى الله عليه وسلم ما سمعه من رسول قوم مش كده؟
يبقى ايه ده وده العرض بقى. قال كانه رد على النبي عليه الصلاة والسلام كلامه. انت قلت هذا فاقرك - [00:23:06](#)
كذلك المحدث. اذا عرض عليه حديثه او عرض عليه الكتاب الذي يرويه بسنده. فاقر و قال نعم ليس هذا ايضا تثبت به الحجة كما
ثبتت الحجة بنقل هذا الرسول الى قول الله من ثعلبة واقره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:26](#)
اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه. وقد وقعت الاجازة في مسند الامام احمد من حديث ابن عباس ان قوم ضمام لما رجع اليهم اجازوه
واقروه ورجعوا مسلمين. واحتاج ما لك بالصلك يقرأ - [00:23:46](#)

ال القوم فيقولون شهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان. آآ الامام ما لك احتاج بالصدق. انت
عارف الصك ده آآ زي زمان السمعاء اي واحد يستغل في المخطوطات. اي كتاب مخطوط بتتجدد في نهاية المخطوط حاجة اسمها
سماعات - [00:24:06](#)

الشناعات دي عبارة عن ايه؟ خلينا احنا الان في مجلس من مجالس التحديث وانا معي جزء باسنادي. وبعد ما اقرأ الجزء بيأتي
جماعة من الصلاة بقول والله ايه اكتب على الجزء ده انتي سمعت الحديث منه هذا الجزء منك - [00:24:36](#)
فبنبتدى نكتب في اخر صفحة ان في اليوم الفلاني من السنة الفلانية قرأت الجزء المذكور وختمناه او في المجلس الرابع في المجلس
الخامس في اي مجلس. وقد شهد معنا القراءة فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. ويكتب - [00:24:56](#)
 وكل هؤلاء الاسماء الذين سمعوا هذا الجزء على في اخر صفحة او على طهرة النسخة. ده اللي بيسموها السمعاء اي ان هؤلاء سمعوا
هذا وكان آآ يوسف ابن عبدالهادي وهو من متأخري علماء الحنابلة من علماء القرن العاشر - [00:25:16](#)

الهجري وهو من اكثربالعلماء سمعاعا. يعني المكتبة الظاهرية لانه كان هو دمشقي. مليانة بكتب بخط يسود طبعا خط صعب جدا. يعني
انا احتيالي كده ما كنت بيعرف يقرأ خطة. وما كنت بيرفع القلم هو بيده - [00:25:36](#)

وكل خط مركب في بعضه كده. كان له زوجة اسمها بليل. مراته اسمها بليل. لازم تلقي اسمه بليل ده على كل حديثي قاله يوسف ابن
عبدالهادي ليه كانت تقعده هيا وعيالها ويقعدوا يسمعوا وينسوا بعمل هادي وبعد ما - [00:25:56](#)
هذا الجزء يكتب بقى ايه؟ ان مرات البليل دي ولاؤلاده سمعوا هذا الجزء في المجلس الفلاني والكلام ده. يعني صادفت هذا الاسم
عشرات المرات على الاجزاء والكتب التي قرأها يوسف ابن عبدالهادي وكتبها بخطه - [00:26:16](#)

شك لو قلنا شهدنا فلان فان هذا يحتاج به ايضا. واتفق الناس على الاحتجاج به. انت عارف ازاي التوحيد كده يعني انت لما تروح
الشهر العقاري وتعمل لواحد توكييل وتوقع يصير هذا التوكيل قائم مقام الشرف. واحدة - [00:26:36](#)
جمالك ايضا بقراءة القرآن. يعني انت لما تيجي تسمع على شيء تحفظ القرآن على شيء. ما هو انت بتقرأ عليه و بتاخد اللي عليه
الاسناد وتقول اقرأني فلان. اقرأ لي فلان زي سمعته من فلان زي حدثني فلان. وكان هذا حجة مالك رحمة الله - [00:26:56](#)

فلما اعترض بعض الناس عليه قال سبحان الله امر القرآن اعظم والقارئ انما يعدل القرآن على شيخه. ومع ذلك يقول اقرأني فلان بلا
نکير من اهل العلم. قال البخاري حدثنا محمد بن سلامة - [00:27:16](#)

دفن محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن. اول ما تلقي عوف عن الحسن يبقى عوف الاعرابي. عوف ابن ابي جميلة
الاعرابي قال اي الحسن لا بأس بالقراءة على العالم. ثم روى الكرامي - [00:27:36](#)

بعد ذلك باسناده الى البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال يعني
البخاري وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم - [00:27:56](#)
قراءته سواء. يعني العرض والسماع كلاهما سواء في الاحتجاج به. ثم بعد هذا التعليق الذي ابان البخاري لنا عن رأيه في المسألة. ذكر
البخاري الحديث المسند في الباب الذي يحتاج به على - [00:28:16](#)

فذهب اليه من ان القراءة من ان العرض على المحدث يجوز ان يقول فيه الطالب حدثني او سمعني ونحو ذلك. قال حدثنا عبد الله بن
يوسف. عبدالله بن يوسف هذا والتنميث. واكثر روایاته في صحيح البخاري عن الليث ومالك. وهنا بيروي الحديث عن الليث -

لكن هو بيروي عن ما لك اكتر. يعني اكتر شيخ آآ ترقى او روى البخاري عن عبد الله بن يوسف عنه هو الامام مالك رحمه الله. قال حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا الليث. والليث هو ابن سعد الامام البصري المعروف - 00:29:06

وكان من اقران ما لك بل فضله الشافعي على مالك في الفقه. فقال الشافعي فيما صح عنه الليث افقهه من مالك غير ان اصحابه لم يقوموا به. اي لم يقوموا بمذهبة. وقال الفقه للبيت والحظوة لمالك - 00:29:26

سبحان خلق من المواهب. يعني الليث افضل لكن ما لك اعظم حشمة. يعني لا مالك والليث في مجلس تجد مالك ما لي مكان ودي تبقى رزق من الله. رزق من الله يعني حشمة العالم رزق من الله. ان ينتشر مذهب العالم رزق - 00:29:46

الله ان يكون الطلبة نجباء رزق من الله سبحانه وتعالى. يعني يبقى شيخ من المشايخ وفاضل وجليل ولكن دعه تلاميذه. واخذ بالك؟ غير مباركين عليه. وطلبة آخرون يعكفون على علمه فيدونونه - 00:30:06

ويخربونه للناس. وشف ابن القيم رحمه الله يعني كان له فضل على شيخ الاسلام ابن تيمية ليه؟ لانه وسع العبارة واختب فيها وبين مراد الامام. والامام آآ آآ ابن القيم رحمه الله - 00:30:26

حسنة من حسنات شيخ الاسلام ابن تيمية. لكنه اقتنع بارائه التجددية الاصلاحية. واقام الدلائل الى بما يقلب المرء كفيه عجبًا كيف اهتدى الى مواضع الدلالة من النصوص. لكن الهدى هدى الله سبحانه وتعالى - 00:30:46

والحوض ابن حجر العسقلاني يعني اعترف بهذا. ترجمة ابن تيمية في الدرر الكامنة يقول ولو لم يكن لابن تيمية يعني من فضيلة او من حسنة الا تلميذه النجيب ابن قيم الجوزية لكان دار صاحب - 00:31:06

السعيدة التي انتفع بها المواقف والمخالف لكان ذلك دليلا على عظمة هذا الامام او كما قال ابن حجر رحمه الله فالامام الليث ابن سعد لما جاء مصر نشر العلم بها وبدأ يخالف يعني مالكا ومذهب اهل المدينة على وجه التحديد يعني - 00:31:26

في مسائل فصار بينه وبين مالك مكاببات. ذكرها عباس الدوري في اخر تاريخه الذي يرويه عن الامام ابي زكريا يحيى ابن معين. وقد نشر هذا التاريخ منذ عدة سنوات في اربعة مجلدات. في اخر الكتاب دهوت رسالة ما لك الى الليل - 00:31:46

والليث الى ماله قطعة ادبية. وترى يعني آآ ثناء كل واحد من هؤلاء الائمة على الآخر. ومالك يقول يعني بلغنا انك تختلف اهل المدينة في بعض الفقه. وانت تعلم يعني ما للمدينة من المكان وهي دار الاسلام وبها - 00:32:06

نشأة فيها يعني عاش النبي صلى الله فيها عاش النبي صلى الله عليه وسلم. وابو بكر وعمر الى اخر الرسالة النفيسة التي لعله يعني ان جاءت فرصة ونحن نتكلم عن ادب العالم والمتعلم نقرأها عليكم ان شاء الله. آآ - 00:32:26

الليث ابن سعد وكذلك عبد الله ابن وهب. ايضا الامام المسلم معروف وكلاهما من الائمة المعروفين. وان كان ابن وهب اقل طبقة ان سعد شيخه وكذلك يروي عبدالله ابن غاب عن مالك رحمه الله. آآ عن سعيد ابن ام سعيد المقبول - 00:32:52

آآ ليس كثيرا ما روى عن سعيد. سعيد ابن ابي سعيد المقبول احد شيوخ الليث الذين اكثروا الليث عنهم. عن شريك ابن عبد نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس مع النمية - 00:33:12

صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل على جمل فanaxه في المسجد ثم عقله ففي هذا دليل على استحباب عقد مجالس العلم. الصحابة كانوا يجلسون الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:32

تعلمون منه وكان من عادتهم انهم اذا تعلموا الشيء وانقلبوا الى بيوتهم يسألهم نساؤهم ما الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم وما الذي نزل من اي الذكر في هذا اليوم؟ في هذا المجلس - 00:33:52

جاء اعرابي فدخل المسجد بحمله استدل ابن بطال بهذه الجزئية على طهارة ابوالابل اشوف بقى احنا ايه في اسنان الشرح ده نعرفكم الائمة بيستبطوا الاحكام ازاي؟ طب ما هو ما فيش دليلة ما فيش دليل على - 00:34:12

ان البعير راح. ولانه تبول. طب يبقى محل الشهد منين؟ قال لك ان البعير قلما من ذلك وكذلك البهائم قلما تختضر من ذلك. وعادة اذا جاء رجل اعرابي من البلديه البعيدة ما بيقدعش خمس دقايق ويروح. انما يجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم ليتعلم العلم وقد

وكذلك احتاجوا يعني بطهارة اه ايضا ارواح الابل بفوات النبي عليه الصلاة والسلام على بغيره واحد بالك؟ والطواف بأخذ عادة مدة. فابن بطال انما احتاج بهذا بدليل البدلات المفهوم. ولكن هناك - 00:35:08

حديث اخر اقوى في الاحتجاج لهذه الجزئية. وهو ما ذهب اليه الحنابلة وغيرهم من طهارة ابوالابل. حديث العرانيين ويرويه ايضا الشیخان من حديث انس بن مالك رضي الله عنه وها هو ان جماعة من اهل المدينة - 00:35:28

كرهوها انتم عارفين المدينة اول ما اصطبجها هاجروا اليها استوخرموها وكانت كثيرة الوباء وقصة مرض ابي بكر الصديق وبلال مشهورة ومعروفة اول ما دخلوا المدينة واصابتهم الحمى حتى صار بلال - 00:35:48

يهدي من شدة الایه؟ من شدة الحمى. واستوخرموها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في المدينة اللهم انقل حماها الى الجحفة. الجحفة دي تبع موت. واحد بالك؟ آآ في بعض - 00:36:07

الطرق يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الحمى على هيئة امرأة سوداء. طبعا انا لما اقول مصر والكلام ده مش معنى ذلك ان المعنى اللي خطر ببالكم وبتضحكوا عليه يعني. لا انا قصدت هذا. اه انما الرواية - 00:36:27

انها تخرج الى الجحفة. انت عارف الجحفة ده ميقات اهل مصر الذي اندثر وحل محله رابط. قرية كاملة اللي في البحر الاحمر في بعض طرق الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الحمى على هيئة امرأة سوداء. آآ وخرجت من المدينة فمنذ ذلك اليوم - 00:36:47

وقد طابت المدينة لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. آآ في يعني هذه الاونة جماعة من اهل المدينة استوخرموا المدينة وشكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام ما يديروننه من دائتها. فامرهم ان يلحقوا بابل الصدقة - 00:37:07

كان فيه راعي يبرعى ابل الصدقة. فقال لهم اشربوا من ابوالها والبانها نشريو من ابوالها والبانها المهم لحقه بابل الصدقة وشربوا من ابوالها والبانها فصحوا. لكن اول ما صحوا بدأت له عافيته ذبحه الایه؟ الراعي. وسرقوا الابل. قال لك دي ده هو ده الدواء بقى. هنبيع ها؟ نعدي - 00:37:27

واحد بالك؟ ونبيع بقى. بحاجة بقى فلما فعلوا ذلك ارسل النبي صلى الله عليه وسلم في طلتهم فقط ايديهم وارجلهم من خلاف وثمن اعينهم. يعني ايه الاصرار الحامي ويحطوا ليه؟ لان هؤلاء حاربوا الله ورسوله. فالشاهد من هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:57

وقد نهى عن الدواء الخبيث لا يتصور ان يأمر الناس ان يشربوا ابوالابل وهي نجسة وهي نجسة ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التداوى بالخمر قال انها وليس بزواء. ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها. فاستدل العلماء بهذا واستدلوا - 00:38:27
بالقياس ان كل مأكول اللحم طاهر البول. انا كل ما اكل اللحم طاهر البول لهذا اذا اصابك شيء من رواد البهائم خفيف يعني او شيء من ابواب البهائم فلا عليك لعدسات النيل طاهر - 00:38:58

فهو ابن بطال يعني اخذ الحكم بدلاله المفهوم هنا. على اساس ان البعير او البهائم لا تتحرك ان هي تفعل مثل هذا. وان كان الحافظ ابن حجر العقلاي لانه يرى عكس ذلك. يعني ايه تبعا للشافعى وغيره ان كل - 00:39:18

ولن نجد كل الابواب التي والطواب ان ليست كل الابواب النجسة وينبغي ان يستثنى به لما يؤكل لحمه او على الاقل لو الابل من اه مطلق الاحاديث التي قضت بنجاسة عموم البول. اه قال بينما نحن - 00:39:38

سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فanaxه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد انما سأل هذا السؤال لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من عادته الى ذلك الوقت ان - 00:39:58

يتميز عن اصحابه بشيء. فلما كثر هذا السؤال كل ما في اعرابي يأتي من الbadie يسأل ايكم محمد عليه الصلاة والسلام. فلما كثر هذا السؤال قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن النسائي وغيره - 00:40:24

به يا رسول الله يجيء الجائى فلا يعرفه افلا نتتخذ لك دكانا؟ يعني مكان مرتفع؟ تجلس عليه بحيث اذا جاء الجاري ورآك جالسا حولك

علم يعني ايه انك رسول الله؟ فلم يسأل هذا السؤال فقال ان شئتم. ان شئتم - 00:40:44

فصنعوا له دكانا. لكن هذا السؤال كان يذكر. وهذا يعني آآ في جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في وسط اصحابه من تواضعه صلى الله عليه وسلم وعدم تمييزه عليها. كان هذا من عادته - 00:41:12

لكن لما دعت الحاجة الى ذلك سمعت. يبقى كان عندنا اصل واستثناء. انت عارف زي ايه زي مسلا اقامة الحراس على الامير او على الرئيس. هل يجوز ان احنا نعمل حراسة؟ على - 00:41:32

رئيس او على الامير على الشخصيات المهمة. نعم يجوز. وان كان الاصل عدمه. ولكن اذا دعا الى ذلك داع فلا بأس كما في حديث ابي موسى في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لموسى احفظ الباب زي ما انت عارفين الحديث لما دخل البستان ودل -

00:41:52

رجله في البئر فلما قال له احفظ الباب فلذل ذلك على جواز اتخاذ حالي. حتى ان لما جاء ابو بكر قال على رسولك ولم يأذن له بالدخول حتى يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك في حديث ابن عباس في الصحيحين - 00:42:12

اللي هو الحديث الذي آآ اشبع فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نسائه. وبعد ما صل الفجر عليه الصلاة والسلام دخل مشروبة له ووقف ربا على الباب. اوقف ربا على الباب. كان غلاما للنبي عليه الصلاة والسلام. فلما - 00:42:32

لما جاء عمر في الحديث الذي تعرفونه لما جاء فقال استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرت ابنه فصمت فذهب عمر فجلس عند المنبر مرات وعمر يفعل لذلك حتى في المرة الثالثة خرج عمر فلما وصل الى الباب ناداه رياح وقال قد اذن لك - 00:42:52

يبقى اذا ده استثناء بالذات في عصر الاغتيالات. ان ايه اعدائك بقى ييفتالوا ويفجروا بقى والكلام ده وانت شخصية مهمة ونافع لامة يجوز انك انت ايه ان تتخذ حاجبا. وان كان الاصل الا - 00:43:12

يتحجب المرء عن الناس بشيء. ان هو يبذل نفسه للناس. كما في الحديث الذي هو في الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على آآ امرأة تبكي عند قبر جديد فقال يا امة الله اتقي الله واصبري. فقالت اليك - 00:43:32

فانك لم تصب بالمصيبة. فلما علمت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم هرعت اليه فلم تجد على بيته حاجبا ولا بوابة. فيعني اعتذر اليه وانها لم تعرفه. فقال عليه الصلاة والسلام انما الصبر عند الصبر - 00:43:52

يبقى اذا اصبح في ايه؟ في يعني اصل وفي استثناء. فالاصل ان يجلس المرء ما بين اخوانه. لا يتميز عليه الا اذا دعا الى هذا داع فلما عليه ان يفعله. قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متسل - 00:44:12

كن بين ظهريهم. انما يقال بين ظهريهم لان ظهر اللي قدامه له وهو ظهره للي وراه. واحد بالك؟ يبقى ايه ان كل واحد انما يعاين ظهرا اخر فيقال ان ظهريهم اذا كان في وسطهم ولم يتميز عنهم بشيء. فقلنا هذا الرجل - 00:44:32

ابيض المشتكى كان الرجل الابيض المتكى. فقال له الرجل ابن عبد المطلب يعني يا ابن عبد المطلب على فقال له صلى الله عليه وسلم قد اجبتك. طب هو الرسول صلى الله عليه وسلم اتكلم؟ لحد دلوقتي ما اتكلمش. طب - 00:44:52

قد اجبتك اي ان اصحابه لما اجابوا نيابة عنه كان ذلك قائما مقام الكلام. يعني هم سأله وهو بينهم وهكذا حتى لا يضرب القرآن ببعضه ولا يضرب القرآن بالسنة ولا السنة ببعضها - 00:45:16

فهؤلاء اجتهدوا و كانوا اهلا لذلك. ولو في الجملة احنا لا نقول ان كل الذين حضروا الجهاد كانوا مجتهدين لكن في كل طائفة منهم اناس يوسمون بالاجتهد. وذهبوا الى هذا فالعبرة بهم - 00:45:49

فالنبي عليه الصلاة والسلام سكت فمعنا سكته اقرار. ايه معنى الاقرار؟ ان من كان اهلا للنظر في الادلة الشرعية. فإنه لا ينبغي ان يوفق على اجتهاده لو اخطأ في المسألة - 00:46:10

لان النبي صلى الله عليه وسلم سكت عن الفريقيين جميعا. وفيهم واحد مخطئ ولا شك فيهم واحد اولى باصابة الحق من الآخر. فمعنى السكت اننا نسقط التعنيف والملامة اما الاخطأ في اصابة الحق بعد استئنام اهلية الاجتهد - 00:46:32

يبقى اذا سكت النبي عليه الصلاة والسلام اقرار اذا لا يسقط على باطل ولا يسقط على خطأ وانت عارف في الحديث المرفوع لما

العلماء بيعروفوه يقولون هو ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. كلمة او تقرير يعني يقر - [00:46:57](#)
يقر فهنا لما جاء الاعرابي وسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فكلهم قال هذا الرجل الابيض متکي وفي هذا دالة على ان الصفة تقوم مقام الاصل ولو وصف المرء حتى بما يكره لا يكون ذلك من الغيبة المذمومة - [00:47:23](#)
لو قيل اين فلان؟ قيل هذا الرجل الاسود شديد الثواب مثلا فلا يكون هذا داخلا في باب الغيبة. ليه؟ لكنه داخل في باب الایه؟ في باب التعريف قالوا هذا هو الرجل الابيض المتکي. فقال ابن عبد المطلب يعني يا ابن عبد المطلب - [00:47:51](#)
فقال قد اجبتك اي من كلام اصحابي وسکوتی على هذا الجواب. يبقى کأن المسألة مسألة اقرار. احنا مش لازم نتكلم آآ يقول قولنا في المسألة فقال الرجل للنبي صلی الله عليه وسلم اني سائلك فمشددي عليك - [00:48:14](#)
في المسألة فلا تجد علي في نفسك مشددي عليك يعني ساقول کاما لا يعجبك فلا تجد علي في نفسك وكان النبي صلی الله عليه وسلم كثير احتمال الایه يعني انت عارف - [00:48:36](#)

بعض الناس قد يخاطب بعض اهل العلم خطاب فيه خشونة فتلاقي الجماعة اللي حوالين الشيخ على طول عايزين يمسکوه ويقطعوا رقبته ايه قلة الادب ديت بيكلموا الشيخ ازاي بالطريقة ديت واتعلم الاول واعمل الكلام ده. اترکه يا اخي - [00:48:59](#)
ترکه هو الشيخ ده بلا لسان هو الشهر ده سيعجز ان هو يوجه هذا الانسان اترکه اذا اراد ان يؤدبه ادبه اذا حلم عليه وفتح له داره. اترک الشيخ هو اللي يتکلم. يعني انا بعتقد ان الذي تکلم في حضرة - [00:49:17](#)
شيء وعنف هذا الرجل هو الذي يحتاج الى ادم ليه؟ لانه يعني اخذ حق الشيخ وخذ المبادرة سببه فيه لعل الشيخ يعني يقوله كده تحت باطه يكلمه کلمتين يأخذ ويسره اليه. النبي صلی الله عليه وسلم كان هذا من شأنه. حديث ابی - [00:49:34](#)
في رفاق صحيح مسلم بينما النبي صلی الله عليه وسلم يخطب الجمعة اذ جاء اعرابي فقال غريب يسأل عن دينه او غريب جاء يتعلم دينه فنزل النبي صلی الله عليه وسلم على المنبر وقطع خطبته وادنى كرسيا للرجل وجعل الرجل يسأله وهو يجيب حتى اذا قضأت - [00:49:53](#)

صعد المنبر فاتم خطبته طب خلي واحد فينا يعمل العملية دي واحد بالك؟ ينزل بس من على المنبر ويسأبهم بس خمس دقائق ولا بتاع. ما تشووف تهرب الهرجلة و بتاع اول ما تقول له هيقول لك حديث ابی و بتاع ابی - [00:50:19](#)
لفاعياهم اللي عمالين كل ما يشوف الغلام ده بيقول لي ايه المحرر؟ بيقول لي وعلى هذا وبعد ما نقل لي صفحة من كتاب الشيخ الغزالی الله يرحمه ويغفر له كتاب السنة النبوية بين الفقه واهل الحديث - [00:50:38](#)
واحد بالك آآ الشيخ الغزالی رحمه الله جاب يعني شروط الحديث الصحيح الخمسة اللي العلماء ذكروها في كتب المصطلح ولان الشيخ غزالی غير متخصص فلم يحسن نقل الشروط كمان من الاشياء التي تؤخذ على الشيخ الغزالی رحمه الله في كتبه انه لا يوثق المعلومة - [00:50:54](#)

افتتح كل كتبه ما تلاقيش ابدا يحيل الى مصدر انما يتکلم بالایه؟ بلغته وبفهمه هو فلما نقل الشروط الخمسة عن علماء الحديث نقلها غلط ليه؟ لان قالها باسلوبی هو واحد بالك - [00:51:18](#)
فالغلام المحرر ده بعد ما جاب نقل صفحة من اه كتاب السنة النبوية بين الفقه والحديث فيبيقول لي ها ازيدك اقدر اقول لك كمان كمان شوية يعني عشان اعرفك يعني حديث صحيح شروطه ايه والكلام ده - [00:51:39](#)
واحد بالك فلما قرأت ازيده في ديت وان هو رجل لانه ما بيعرفش اي حاجة ولا فاهم ولا كلمة من اللي هو نقله من كتاب الشيخ الغزالی رحمه الله. تذکرت حکایة قرأتها لرجل قابلت ابويه - [00:51:56](#)
قال له اما بلغك ان الفاعل يرفع بالضمة لسه فاکر يا ابني لا هو اللي قايل الكلام ده هو سببويه هو اللي ايه اللي قايل الكلام ده. تقوم تيجي تقول له اما بلغك؟ يعني كان بقى يعني ايه؟ اخر ما وصل اليه قراءة هذا الانسان بقى وخلاص ما فيش هو ده سقفه - [00:52:11](#)

المعلومات بالنسبة لك ففكري این من ابني کان سن اربع سنين جاء لي في يوم وقال لي يا ابی تعرف تعمل كده اهو اه على اساس

ان ده اقصى ما وصل اليه عقل الولد. هو بقى ده كده بقى ما فيش حاجة بعديها. ها هو ده الاعداد - 00:52:30

واحد بالك ازاي؟ وهكذا اي انسان غير متخصص في فن يدخل في الفن لابد ان يكون امره او يؤول امره الى ما تفعلونه انتم الان ان يكون اضحوكة بين العالمين. فتح الباري نقل المسألة عن الكرمانى. الكرمانى عالم كبير جليل شرح - 00:52:51

البخاري قبل ابن حجر طبعا بسنوات طويلة ولكن الكرمانى الحقيقة الم يكن له في علم الحديث ذاك الباع؟ اللي يخون له انه في علم الحديث لا سيما في صحيح البخاري - 00:53:11

فغلط في مسألة لا يغلط فيها طالب حديث فضلا عن الكرمان اللي هو ايه؟ الامام الكبير فقال ابن حجر معلقا ومن تكلم في غير فنه اتى بمثل هذه العجائب اتى بمثل هذه العجائب - 00:53:25

فاي انسان ينبغي عليه اذا ما كان يحسن الدخول في فن يقف ليه؟ لان ضحك العقلاء منه امر من ضرب السيف وحد العقلاء منه امر من ضرب السيف الحديث الصحيح شروطه لما ذكر الشيخ غزالى رحمه الله اول شرط قال - 00:53:47

الشرط الاول ان يكون ضابطا ان يكون راويا عدلا دينا يسمع ويروي طبق الاصل. مين اللي قال طبق الاصل دي مين اللي قال في الاصل؟ ده كثير من الاحاديث لا سيما الاحاديث الطويلة. انما تروى بالمعنى - 00:54:12

تروى بالمعنى وهذا جائز سائغ عند كل العقلاء يعني لو انت قلت قولوا الان ان الامام البخاري مذهبة كذا وكذا انت رحت خدت الكلام بتاعي ونقلت معناه بالضبط لكن بالفاظك انت - 00:54:33

ما يقول لك احد قط انك مزور ولا انك خائن وانه يندر جدا ان يتكلم الانسان نصف ساعة ثم ينقل كلامه بالضبط والحرف لا يخلم الایه؟ السامع منه شيئا هذه مسألة هذه مسألة صعبة جدا. ما يستطيع الانسان ولا يعني آآ يستطيع الانسان ان يفعلها. انما الكلام ده في الاحاديث - 00:54:55

قصير عشان كده علماء اللغة بنوا على هذه المسألة الرواية بالمعنى مسألة وهل وهي هل يحتاج بالحليف في النحو ام لا على اساس ان ليست الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:22

فهل يحتاج بها في النحو ام لا اظن الانسان هو يعني او ابن مالك ما يعني اضبط على وجه التحديد هو اول تقريرا من اظهر هذه المسألة واصلها سواء كان كثير من ائمة النحو الذين سبقوه لم يوافقوه على ذلك. لكنه كتب في ذلك كتابا جديرا بالمراجعة - 00:55:40

فالقصد ان الشيخ لما بعض التلاميذ يجهلوا عليها ينبغي ان يترك الامر للشيخ ليسدد ويقارب ويعلم لانه قد يعلم بالكلمة وقد يعلم بالنظرية وقد يعلم باللفتة وانما يتعلم المرء بحسب اقباله وبحسب موهبته - 00:56:05

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان كثير التحمل لا سيما للغرباء ادي واحد قل له انا هتكلم ناشف وهتكلم كلام غليظ فلا تجد علي فلم يتكلم احد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لما كانوا يعلمون - 00:56:32

من اغضائه عليه الصلاة والسلام بالذات مع الاعراب بالذات مع الاعراس قوم جفاء وكانوا يصرفوا الواقع البيئي يعني هو كل اللي قدامه حجر وجبل واحد بالك؟ فأخذ من نفس الطبع - 00:56:53

وانك عارف الانسان ابن بينته بيأخذ من نفس الطبع ولذلك انت تجد حتى في الاحياء اه تبادر العادات وتبادر التقاليد تبعا للحي نفسه واحد بالك؟ فممكן يكون في حي راقى - 00:57:14

لازم كلام يقولوا بابي مامي ها؟ لو قال غير كده بيقى جلف بابا ياما واحد بالك لا الكلام ده يا ابني تقوله في الحكر لمن تيجي الحي الراقي ده لازم ايه لازم تقول الكلمتين دول عشان - 00:57:31

ولد ايه يعني ايه اصبر كده وولد ظريف يعني واحد بالك؟ ويرى انه عيب انه يقول كده. ليه الانسان تعرف الطبع ايه؟ يسرق واحد بالك؟ فاهل البداوة لهم طبع تجد الجماعة الاريف لهم طبع والجماعة اللي في المدينة لهم طبع. يعني مسلا الجماعة اللي في المدينة ايه؟ يقول لك حضرتك وسيادتك ومعاليك وفخامتك - 00:57:48

واحد بالك؟ آآ اللي في الاريف لا انا اذكر اول ما جيت هنا الجامدة فعندينا كلمة عادية جدا انت جمبك واحد عايز تقول له وسع

لي تقول له انزاح - 00:58:14

واحد بالك؟ كلمة عادية خالص عندنا بقى واحد بالك؟ فانا جيت قاعد في جنب واحد فعايز اقول له ايه؟ وسع يا شيخ قل له انزاح قال ان زهي على اساس انه رزية مثلا او زحلة او واحد بالك ازاي؟ فانا استغربت ازاي يعني ايه يعني ايه الغلطة اللي انا غلطتها؟ عشان يقدر كل هذا - 00:58:30

وترك القصة كلها وراح بعيد واحد بالك؟ فاهل البداوة لهم الفارزهم اللي هي نابعة من البيئة وكذلك اهل الحضر لهم ايضا الفاظهم اللي هي نابعة من البيير. فلما يأتي واحد للنبي عليه الصلاة والسلام ويشدد عليه في المسألة - 00:58:51

هود طبيعى متجاوز. ما قصد ان يهين لا ما قصد ذلك. انما طبعا عنده ولذلك كنت تلaci المثل يسموا اولادهم اسماء مرعبة بردو من واقع الجبل صخر متعب مثلا بخلاف مثلا مصعب الكلام ده - 00:59:08

تبعدنا احنا آآ بخلاف الموالى. المولى اللي هو الخدام يسميه اسمى ايه؟ طيف ظريفة فواحد سأل مرة واحد اعرابي يعني انت تحسنون اسماء مواليك. واسماء ولادكم. تسموها من الاسماء المرعبة دي - 00:59:27

قالوا انما نسمى اولادنا لاعدائنا وموالين لنا. هو انا لما الواد المولى يبقى اسميه على مين ان شاء الله؟ ها؟ علي انا؟ طب انا ابني رمضان على عدوي ما تباقاش علي انا واحد بالك؟ فكان يسمى المولى اسم لطيف ظريف. واحد بالك؟ ليه؟ لأن هو اللي بيعامل معه. انما ابنه كان يسميه - 00:59:51

زي قطعة صخر كده فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يراعي هذه المسألة ولذلك ينبغي اليه يعني الانسان اذا تصدر لتعليم الناس ان يراعي هذه المسألة ويكون كثيرا عذري كثيرا لاعذار يعني للناس. هو ما يعرفش هذا الانسان من اي بيته اتي - 01:00:17

ولا التربية عنده شكلها ايه فممك ياتي يتكلم بكلمة خشنـة فينبغي على الشيخ ان يتحمل هذه له لأن هذا الرجل قد يكون نابها في قومه هو صح عندك ما يساويش حاجة. لكن في مكانه ده الامير. او راجل مسموع الكلمة. وانت لا تعلم كل اقدام الناس - 01:00:38

وكل واحد اتاك ليتعلم منك سينقل منك. وسينقل عنك خلاص؟ يبقى ينبغي برضو الواحد ان يكون حليما. كما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم. شيء اخر وهو انه ينبغي لعارض الحق - 01:01:03

الذى يعرض الحق على الناس ان ينسى حظ نفسه وهو يعرض دعوه يعني ما يستحضرش ان هو ابن فلان او انه العالم الفلاني اللي اسمه زائع يصل الى اخر الدنيا. او ان كان معه دكتوراه ولا لا - 01:01:23

كل ما الانسان يستحضر هذه الالقاب تكون عائضا في سبيل ايصال دعوته كما في قصة موسى عليه السلام مع فرعون ويمكن قد عرضت لهذه قبل ذلك في مرة سابقة. لما فرعون جهل موسى عليه السلام - 01:01:44

وجهل فهمه واستصغر عقله لم يبالي موسى عليه السلام ابدا بتجهيز فرعون في المناظر المعرفة بينهما في سورة الشعراة. قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - 01:02:06

قال لمن حوله الا تستمعون؟ عاجبكم الكلام ما وقفش وقال له ايه يعني مش عاجبك؟ كلام حلو اهو. كلام جميل. وقاله الرسل الى اخره. لا. هو ده هيشهد بقى على - 01:02:24

القضية الاساسية ويعيناً يدافع عن نفسه تركه. قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ما قلوش لا انا عاقل وكيف تتهمني بالجنون؟ ساب المسألة خالص. وقال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم - 01:02:40

قال لئن اخذت لها غيري لاجعلنك من المسجنين. خلاص خلصت بقى الحجة. وايه جت الاوامر خلاص هو كذا فموسى عليه السلام حول نمط الحجة ما رضيناش نتكلم لان خلاص انتهى وقت الكلام فلا ينبغي تضييع الوقت في الكلام - 01:03:03

فقال اولو جئتكم بشيء مبين؟ قال فائت به ان كنت من الصادقين فانظر سبحانه الله! انظر كيف هدم الله ملك فرعون. وانت عارف ملك فرعون كله اتهدم بالكلمة دي قال فات به ان كنت من الصادقين - 01:03:27

كان ممكن يقول له انا مش هسمعك مش فاهم الكلام. لكن انظر اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه. قال له طب هات طب كلمة طب هاتوا لي كانت سببا في تقويض ملك فرعون كله - 01:03:49

قال فادري ان كنت من الصاجين فالقى واخاف الى تعban مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرین. قال ان هذا لفرح علیم. طیب ده بیکلم مین بقی کلم الجماهیر عایزة تعدیها بقی. یعنی حتة الجماهیر تكون تصفوا وییجوا کلهم. یریدوا ان یخرجکم من ارضکم بسحره. فماذا تأمرون؟ وانت من این - [01:04:07](#)

اشمعنی ایه بقی تاخدوا رأیهم بقی فی المسألة دیت واحد بالک؟ وکان ما کان. وجاء السحرة بقی المتخصصین المتنفخین قالوا بعзе فرعون انا لنحن الغالبون ما فيش دقیقة واحدة فالقی السحرة ساجدين - [01:04:27](#)

قالوا امنا برب العالمین. رب موسی وہارون یعنی مهما اتیت من عبارات او تخیلت لا استطیع ان اصف لك ذلة فرعون فی هذه الساعة شوف بقی الناس المتخصصین اتقليوا علينا. الناس اللي هم یعنی بیتكا عليهم - [01:04:51](#)

هم الذين انقلبوا علیه واذا ما اسمی ایات العز للعزیز الحکیم شوف ان هو قلوب العباد بید شف بقی قلق قلوب السحرة وتفضل عليهم بالایمان بغير سبب سابق. والله عز وجل ان یتفضل على من شاء بما شاء - [01:05:17](#)

فالقصد من هذا ان المرء فی دعوته للحق ینبغي الا ینظر الى الالقاب. التي اخرجها ولا ان مثلا هو رجل كبير كما فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم في مرات كثيرة منها هذه المرأة - [01:05:42](#)

هو رسول الله المعمظ صاحب المكانة العظيمة ومع ذلك یأتي اعرابی من ابناء الناس. احنا ما نعرفش اسمه لا نعرف اسم هذا الاعرابی. فلما یأتي بهذه العبارة الخشنۃ ويقول اهني سائلک فمرد علیک فلا تجد علی - [01:05:59](#)

في نفسک فيقول له النبي صلی الله علیه وسلم سل عما بدلک. هکذا الحلم سل عما بدلک. بدأ هذا الاعرابی یسأله وكان فعلا رجلا عاقلا كما وصفه عمر بن الخطاب رضی الله عنہ - [01:06:19](#)

قال له اني اسألك بربک ورب من قبلک الله ارسلک الى الناس کلهم جاء رجل عاق لانه نشده بالله. وان انسان صادق لا یستطيع ان یحث فی مثل هذا. ابدا. اسألك بربک ورب من قبلک - [01:06:39](#)

والعلماء اختلفوا هل هذا الاعرابی ثعلبة جاء مسلما ابتلاء ولی جاء مشرکا ثم سلم بعدهما استسلم ابو داود السجستانی صاحب السنن یرى انه جاء کافرا اسلم بعد. ولذلك بوب على هذا الحديث بقوله باب دخول المشرک المسجد - [01:07:09](#)

المسجد یبقی یرى انه جاء مشرکا. انما اسلم بعد عرضه هذا وهذا الھدی على النبي صلی الله علیه وسلم. فلما تأکد منه اسلم. واحد بالک؟ وقد ورد فی بعض طرق الحديث ان هذا الرجل جاء مصدقا لکنه اراد ان یستثمر. اراد ان یستسلم ليطمئن قلبه - [01:07:39](#)

وللبحث صلة ان شاء الله اقول قولی هذا واستغفر الله لي ولکم - [01:08:09](#)